



تطبيق دراسة المقارنة البنوية النحوية في تعلم القواعد واللغة العربية في الجامعة الإسلامية الفلاح السُّنِّيَّة كنتشونج جمبر

Fina Aunul Kafi

IAI Al-Falah As-Sunniyah Kencong Jember
(dewakusiwa@gmail.com)

Abstract

In teaching Arabic a teacher needs special ways that can facilitate students to receive lessons. This particular method is based on the educational background of students, age, social, culture, factors of need and so forth. To formulate it, a comparative study between student language and the second language is studied. This formulation is very helpful for students in understanding and applying Arabic, which begins with a comparative study of the syntax of the two languages. This qualitative descriptive research results in the conclusion that students are able to apply certain sentences easily because the elements of similarity are preferred in learning them.

Keywords : teaching Arabic, method, learning Arabic, language, comparative study, syntax

تمهيد

اللغة العربية في العصر الحديث هي واحدة من اللغات الدولية التي تزين المحادثات على المسرح العالمي . بالإضافة إلى كونها اللغة العربية لغة أجنبية تتوازي مع اللغة الإنجليزية في إندونيسيا وتعلمتان في المدارس والجامعات ، اللغة العربية لها أيضًا جاذبية الخاصة عند المعلمين من أمور الديني لفهم محتوى القرآن والأحاديث ثم ممارسة ما فيهما .

يكون أيضًا في إندونيسيا تدرّس هذه اللغة السامية في المؤسسات التعليمية غير الرسمية. في المعاهد الدينية مثلا ، يرغب الطلاب في حفظ القواعد النحوية وتعلم كيفية تحليلها سنوات . أما في الجامعة ، تستخدم هذه لغة الدين الإسلامي كقسم منفصل ، وهو قسم تعليم اللغة العربية يقع تحت كلية التربية في جامعة لطباعة مدرس متقن في تعلم اللغة العربية ، وكذلك قسم الأدب العربي في جامعة أخرى لطباعة خبراء في شؤون الأدب العربي .

تظن اللغة العربية كلغة أجنبية أصعب لغة يدرسها الطلاب الإندونيسيين . لاشك ، سوف يستغرق الأمر سنوات عديدة لفهمها أو استخدامها في محادثة يومية . يحدث هذا الأمر بسبب كيفية تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية التي تعلم اللغة العربية دون أن يزن العوامل الخارجية في اللغوية . بمعنى آخر ، يعلّم معلّمو اللغة العربية وفقًا لمدخل اللغوي الذي يبدو صلبًا وصعبًا على الطلاب لاستيعابها . لذا هناك حاجة إلى طريقة أخرى مناسبة بخلفية الطلاب وسنهم وثقافتهم واحتياجاتهم الاجتماعية وما إلى ذلك . بالدراسة المقارنة بين بناء الجملة من الإندونيسية والعربية على أساس عوامل التشابه لتعلمها في وقت مبكر يمكن أن تفتح الباب لفهم الطلاب .

منهج البحث

يستخدم هذا البحث طريقة البحث بجنس الكيفية والوصفية باستعمال نتائج البحث المقارن بين بنية اللغوية الإندونيسية والعربية التي تهدف إلى تطبيقها في تعلم اللغة العربية لمعرفة نتائج التعلم .

يستخدم هذا البحث تقنية جمع البيانات في توثيق أنواع مصادر البيانات المختلفة مثل كتب ومجلات وغيرها وملاحظات عند التعلم في الفصل لتطبيق نتائج الدراسة المقارنة . كان الموضوع المبحوث ٣٠ طالبًا قسم التربية الإسلامية في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ بكلية التربية في الجامعة الإسلامية الفلاح السنوية الذين أخذون الدراسة اللغة العربية . أجرى هذا البحث على مرحلتين ، هما مرحلة النظرية التي تضمنت نتائج التحليل المقارن ومرحل التطبيق العملي الذي يشمل على عملية التعلم والتمارين .

دراسة المقارنة

اصطلح مجد خضر عن المنهج المقارن هو منهجٌ دراسيٌ يستخدمُ للمقارنة بين مجموعةٍ من المعارف ويعودُ استخدامه إلى الدراسات الاجتماعية، وأيضاً يُعرفُ بالمنهج المقارن، بأنّه من أحد الأدوات الدراسية التي تسعى إلى استخراج مفاهيمٍ دراسيةٍ من نصوصٍ منهجيةٍ، تعتمدُ على عملية التحليل الفكري، والمعرفي القائم على معرفة أنماط الدراسات المستخدمة في مجالٍ محددٍ.

من التعريفات الأخرى للمنهج المقارن؛ هو الأسلوب الذي يساعدُ الباحث، أو الطالب على فهم النص الدراسي من خلال الاعتماد على وضع مجموعةٍ من المقارنات التي تُبين نقاط الاتفاق، ونقاط الاختلاف الواردة في المنهج.

تاريخ المنهج المقارن

تشيرُ المؤلفات في مجال الدراسات المقارنة إلى أنّ تطبيق المنهج المقارن يعودُ إلى الفكر السياسيّ اليونانيّ، فقد كان أرسطو من أكثر المفكرين اليونانيين الذين استخدموا المنهج المقارن في دراساته الاجتماعية، والفلسفية، والسياسية، ثم تطور المنهج المقارن ليصبح جزءاً لا يتجزأ من مضمون الدراسات الاجتماعية بشكلٍ خاص، وذلك بعد أن أصبحت الدراسات المقارنة تستخدمُ في تعزيز مبادئ علم الاجتماع، وكان للعلماء والمفكرين العرب المسلمين دورٌ مهمٌ في تطوير هذا المنهج، ومن أشهر هؤلاء العلماء ابن خلدون، والفارابي اللذان اعتمدا على المنهج المقارن في دراستهما الاجتماعية.

خطوات المنهج المقارن

- تحديد موضوع المقارنة: هي الخطوة الأولى من خطوات المنهج المقارن، والتي تعتمدُ على دور المدرّس، أو الباحث، أو الطالب في التعرفِ على الموضوع المنهجي الذي سيقومُ بإعداد المقارنة حوله، والتي تعتمدُ على أخذ عينةٍ محددةٍ من أجل تطبيق المقارنة عليها.
- وضع متغيرات المقارنة: هو عبارةٌ عن صياغة مجموعةٍ من المتغيرات التي تحتوي على

نقاط تشابه، وتختلفُ معاً وتعتمدُ على صياغةِ علاقاتٍ افتراضيةٍ بينها ممّا يساهمُ في دراستها بوضوح.

- تفسير بيانات موضوع المقارنة: هي المرحلة التي تعتمدُ على فهم الباحث، أو الطالب للبيانات التي استعان بها في تطبيق المقارنة ضمن المنهج الدراسي، ويساعدهُ ذلك في الوصولِ إلى الخطوة النهائية في تطبيق المقارنة.
- الحصول على نتائج المقارنة: هي خلاصةُ أو مجموعةُ من النتائج التي يحصلُ عليها الباحث، أو الطالب بعد تطبيق المقارنة، والتي يستخدمها في نشر مقارنته، أو دراستها في حال استخدمت في مجالٍ دراسي.

أهداف المنهج المقارن

- المساعدة في فهم المؤلفات الدراسية من خلال توزيعها على ملخصاتٍ للمقارنة تشملُ الجوانب المتشابهة، والمختلفة بينها.
- معرفة إيجابيات وسلبيات الدراسات التي تعتمدُ على تطبيق المنهج المقارن، والتي تساهمُ في اختيار الدراسة المناسبة واستثناء الدراسة غير المناسبة.
- استنتاج العلاقات، والروابط بين مكونات النصوص المقارنة.

طرق تطبيق المنهج المقارن

- طريقة الاتفاق: هي الطريقة التي تعتمدُ على جمع كافة النقاط، والأفكار التي تشابه معاً في نطاقٍ محددٍ ويساهمُ ذلك في استثناء النقاط المختلفة، والتي قد تؤدي دوراً في عملية المقارنة عند الحاجة لها.
- طريقة الاختلاف: هي الطريقة التي تعتمدُ على جمع كافة النقاط، والأفكار التي تختلف عن بعضها البعض في مجال واحد، والتي يستخدمها الكاتب في الوصول إلى مجموعةٍ من الاستنتاجات التي تساعده في عملية المقارنة (<https://mawdoo3.com>). خطوات_المنهج_المقار (٢٠١٨/١١/٧ - ٢٣.٢٠)

تستخدم هذه الدراسة المقارنة غالبًا من قبل الطريقة السمعية الشفهية لتسهيل تدريس اللغة. تفترض هذه الطريقة تدريس اللغة من خلال المتشابهة بين اللغة الأم واللغة الهدف. بهذه الطريقة تعطي اللغة الهدف انطباعًا أنها ليست من الصعب في تعلمها. إذا كان دافع الطلاب في تعلم لغة أجنبية محجوبًا بصعوبتهم، فلن يصل تعلم اللغة إلى الهدف المنشود.

الدراسة النحوية

من ناحية اللغوية، البنية النحوية "sintaksis" كلمة تأتي من اليونانية. تتكون من مقطعين: "san" و "tattein". تعني كلمة "san" بـ "ب" وكلمة "tattein" تعني "المكان". ثم تستوعب اللغة الإنجليزية هذه الكلمة بـ "syntax" بمعنى "علم الجملة". تطلق عليها في الإندونيسية بـ "sintaksis" التي تعتقد أنها تستوعب من اللغة الإنجليزية بمعنى "فرع من علم اللغة الذي يدرس تركيب الجمل وأجزائها" أو ببساطة يسمى بـ "علم قواعد الجملة" (Nasu-tion، ٢٠١٧: ١٣١).

يشرح Kridalaksana (٢٠٠١: ١٩٩) تعريف المصطلح باعتباره "النظام والعلاقة بين الكلمة بالكلمة، أو مع وحدات أكبر من الكلمات في اللغة". وأضاف: "أصغر وحدة في هذا القسم (النحوية) كلمة".

كما ذكر Verhaar (١٩٨٩: ٧٠) نفس التعريف. وفقا له، النحوية هي: "وضع الكلمات في مجموعات من الكلمات أو الجمل في مجموعات من الكلمات إلى جمل".

وأما في اللغة العربية يسمى بناء الجملة بالمركب. يعرفه مصطفى الغلاييني (١٩٩٤: ١٢): "قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة، سواء أكانت الفائدة تامة، مثل "النجاة في الصدق"، أم ناقصة، مثل "نور الشمس"، "الإنسانية الفاضلة"، "إن تتقن عملك".

من هذا الرأي يمكن التلخيص أن دراسة النحوية "sintaksis" هي دراسة العلاقة بين الكلمات في جملة. النحوية "sintaksis" هي إحدى فروع علم اللغة التي تتعامل مع البنية الداخلية للجمل، سواء من حيث الإضافي أو الجمل. النحوية "sintaksis" هي فرعة في ميدان علم اللغة الصغرى "linguistik mikro".

تعلم اللغة العربية

يحلل العصيلي (٢٠٠٢ : ٧-٨) بأن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بدأ في القرن الأول من الهجرية ، بعد إن تسعت الفتوحات الإسلامية خارج جزيرة العرب ، ودخل في الإسلام من لا يعرف اللغة العربية . فأصبح تعليم اللغة القرآن الكريم لأبناء البلاد المفتوحة واجبا على المسلمين الناطقين بالعربية ، ووسيلة من وسائل تبليغ الإسلام ودعوة الناس إليه .

أما العرب أنفسهم فلم يكونوا—في ذلك الزمان—بحاجة إلى تعلم أصوات لغتهم ومفرداتها المعجمية وقواعدها الصرفية والنحوية في فصول دراسية ، بل يكفي الناشئ منهم بتلقي اللغة العربية عن أهل الفصاحة ، وربما تعلم القراءة والكتابة . ولم تظهر الحاجة إلى العلوم التي تضبط استعمال اللغة العربية من لغة ونحو وصرف إلا في نهاية القرن الأول ، بعد أن اختلط أبناء العرب بغيرهم من الناطقين بغير العربية ، وفشا اللحن بغيرهم ، بالإضافة إلى حاجة أبناء البلاد المفتوحة إلى تعلم اللغة العربية لغة ثانية .

بعد تلك الفترة زينت عملية تعلم اللغة العربية بمداخل وطرائق مختلفة تشير إلى نظريات معينة ، والطريقة التي تنهي جميع الطرائق التي تم تطويرها من قبل هي الطريقة السمعية الشفهية . تستخدم هذه الطريقة مدخلها السمعية الشفهية ، وتأتي مبادئها من تفكير بلومفيلد Bloomfield عن نمو اللغة واكتساب لغة الأطفال .

فيما يتعلق بالتعليم ، تفضل تلك الطريقة المراحل في تعليم اللغة ، من السهل إلى الصعب ، من البسيط إلى المعقد ، ومن المعروف إلى المجهول ، وهكذا . تعتمد كل هذه المبادئ على نتائج الدراسة المقارنة المتعلقة بلغة الطلاب مع لغة الهدف .

تدرج تعلم اللغة العربية على مراحل يشير إلى أن الطريقة السمعية الشفهية مهمة جداً بخلفية الطلاب . لأن في مختلف المناطق يوجد طلابا لديهم قدرات مختلفة بحيث تدرج تعلم اللغة الأجنبية ضرورة للغاية .

الدراسة المقارنة بين اللغة الاندونيسية والعربية

يكون في اللغة العربية والإندونيسية تشابه واختلاف نحوي مختلف ، لاسيما في بنية اللغوية .
البنية اللغوية التي تريد فحصها هنا هي الفرق في البنية اللغوية الأساسية : [S + P + O + K] .
من الواضح ، بنية [S + P + O + K] بين العربية والإندونيسية مختلفة بالطبع . ولكن يكون
فيهما نفس نوع بين الإندونيسية والعربية في بنية الجمل ، وهي الجمل الاسمية والفعلية أم
مشهران بـ nominal و verbal . الجملة الاسمية هي بنية اللغوية التي لا تحتوي على الفعل .
في حين الجملة الفعلية تحتوي على الفعل الذي يضمن فيها معنى الوقت . انظر إلى هذه
الطاوله الآتية :

اللغة العربية	اللغة الأجنبية	البيانه
الجملة الإسمية	Nomina	لا تحتوي على فعل / وقت
الجملة الفعلية	Verba	تحتوي على فعل ووقت

في تعلم اللغة العربية ، وفقا للطريقة السمعية الشفهية ، ومن الأفضل أن يتعلم الدارس
التشابهات أولاً وإنهاء الخلافات . في اللغة العربية غالباً ما يكون هذا الشكل الإسمى هو سواء
بين الإندونيسية والعربية ، ولو نجد اختلافا قليلا فيها حينما تكون في شكل السلبية .

الجملة الفعلية في اللغة العربية صعب جدا للمبتدئين الذين يتعلمون اللغة العربية في
وقت مبكر . لأن التغييرات في شكل الأفعال باللغة العربية ليست متوازنة بينها . هذا ما يجعل
من الصعب على المبتدئين في تعلم اللغة العربية حتى يبدأ تعليم الجملة الاسمية أولاً من
الجملة الفعلية . لذلك ستم في هذا البحث مناقشة الجملة الاسمية فقط وانصرافها في
شكل إيجابي ، سلبي ، أسئلة وتوجيه .

الجملة الإسمية (Nomina)

كما ورد سابقاً ، لا تحتوي الجملة الاسمية على الفعل والوقت . أما صيغ الرمزية من الجملة
الاسمية على النحو التالي :

اسم + حرف / ظرف + (ال) اسم / S + Preposisi + Kata Keterangan

يمكن أن يتكون [S] من أسماء وضمائر وإضافة وإشارة وما إلى ذلك . ولكن هنا سوف أشرح عن اسم فقط . جنس [S] لا يثير على الكلمة بعده . أن يكون هذا [S] مرتبطاً بالاسم بزيادة حرف الجر preposisi أو ظرف kata keterangan قبله ، على سبيل المثال (في) يدل على معنى داخل ، (على) يدل على معنى فوق ، (تحت) يدل على معنى سفلى ، (جانبا) يدل على معنى جنب ، (أمام) يدل على معنى مقدم ، (وراء) يدل على معنى خلف ، و (خارج) يدل على معنى خرج . المجرور أو الكلمة بعد الظرف أن تكون من الاسماء . لمزيد من التفاصيل، انظر إلى الطاولة في هذه الجملة الإيجابية على النحو الآتي (كيفية القراءة من اليمين إلى اليسار):

اسم	حرف / ظرف	اسم
المدرسة	في	أنا
sekolah	di	saya
الباب	أمام	محمد
pintu	di depan	Muhammad
الطلاب	جانبا	أستاذ
para siswa	di samping	guru
المكتب	على	كتاب
meja	di atas	buku
الكرسي	تحت	قلم
kursi	di bawah	pena
الفصل	وراء	حمام
kelas	di belakang	kamar mandi
.....

وأما نقطة في تلك الطاولة تمكن أن تحتوي على الكلمة المناسبة بموقعها ولا يجوز وضع الكلمة غير مناسبة بمحل و جنس الكلمة .

أما بالنسبة للجملة السالبة ، عليك أن تضيف حرف "ما" قبل [S] واترك ما بعدها . وأما للأسئلة تضيف حرف "هل" قبل [S] وجوابها إن يكون إيجابيا أي مناسبة بالواقع فعدت الإجابة إلى جملة الإيجابية ، بل إن يكون سالبا أي غير مناسبة بالواقع فعدت الإجابة إلى جملة السالبة . وللحصول على كلمة التوجيه ، ابق الكلمة الظرفية أو المجرورة واحذف [S] من خلال رفع الصوت عند النطق . وأمثالها انظر إلى الطاولة كما الآتي :

البنية اللغوية	عبارة ١	عبارة ٢	اسم [S]	حرف / ظرف	اسم	البيانة
(+)			محمد	في	المدرسة	[S] لا يثير على الكلمة بعده
(-)	ما		محمد	في	المدرسة	إلا بزيادة حرف "ما"
(?)	هل		محمد	في	المدرسة ؟	إلا بزيادة حرف "هل"
[+]	نعم،		محمد	في	المدرسة	عد إلى (+)
[-]	لا ، ما		محمد	في	المدرسة	عد إلى (-)
(!)		[X]		في	المدرسة !	حذف [S] وارتفاع الصوت

اسم + اسم / S + P

وغالبا تشبه [P] بالفعل في اللغة الإندونيسية . هذا الفكر غير صحيح بل إن [P] خبر لإسمه وحضوره لتكميل اسم قبله (أي اسم / S) لأن [P] يحتوي على معلومات الاسم وليس الفعل ، على سبيل المثال يتعلق بالمهنة : الطالب ، المدرس ، الزارع ، وما إلى ذلك . لذلك لا يحتوي [P] أي عنصر من الوقت . تركيب هذه الجملة بسيط جدا وغالبا ما يستخدمها من قبل أي شخص من سن ومهنة . ولكن هناك اختلاف قليل : يَأْثُر [S] على [P] في الجنس ، على سبيل المثال [S] من إناث لديه إضافة إلى [P] من حرف "التاء المربوطة" (ة / ة) في آخر الكلمة . في حين أن [S] من ذكر ليس له إضافة إلى [P] على الإطلاق . لمزيد من التفاصيل ، انظر إلى الطاولة عن الجملة الإيجابية كما الآتي :

P مؤنث	S مؤنث	P مذكر	S مذكر
طالبة	أنا	طالب	أنا
mahasiswi	saya	mahasiswa	saya
مدرسة اللغة العربية	هي	مدرس اللغة العربية	هو
pengajar bahasa arab	dia	pengajar bahasa arab	dia
فلاحة	فاطمة	فلاح	أحمد
seorang petani	Fatimah	seorang petani	Ahmad

وأما في شكل سلبي وأسئلة على النحو الآتي :

P	S	عبارة ٢	عبارة ١	البنية اللغوية
فلاح	أحمد			(+)
فلاح	أحمد		ما	(-)
فلاح ؟	أحمد		هل	(?)
فلاح	أحمد	نعم ،		
فلاح	أحمد	لا ، ما		

هنا نجد اختلاف في شكل التوجيهية . إذا كان في الأمثلة السابقة بإزالة [S] ، في هذه الصيغة يبدل [S] بكلمة "كن" ويضع على [P] فتحتين إذا كان ذكر . ويبدل [S] بكلمة "كني" ويضع على [P] فتحتين إضافة إلى [P] من حرف "التاء المربوطة" (ة / لة) في آخر الكلمة إذا كانت إناث . انظر إلى الطاولة عن جملة التوجيهية كما الآتي :

P	S بدل	جنس	البنية اللغوية
فلاحا	كن	Lk مذكر	(!)
فلاحة	كني	Pr مؤنث	(!)

اسم + اسم + حرف / ظرف + اسم / S + P + Presposisi + Kata Keterangan
هذه الصيغة هي الخليط من الصيغة السابقة . الشكل الأساسي في الصيغة التالية هو

[S + P] فحسب ، وأما حرف / ظرف واسمه إضافي . التغيير الذي يتحدث في [S + P] لن يكون له تأثيرا على حرف / ظرف واسمه . لمزيد من التوضيح ، انظر إلى الطاولة عن الجملة الإيجابية كما الآتي !

اسم	حرف / ظرف	P	S
الجامعة	في	مدرس	إسماعيل
kampus	di	seorang dosen	Ismail
اللغة العربية	في	عالم	إبراهيم
bahasa arab	dalam	pintar	Ibrahim
الجماعة	أمام	داعية	مسلمة
khalayak	di depan	berdakwah	seorang muslimah

وأما في شكل سلبي وأسئلة على النحو الآتي . وأما في شكل التوجيه شرحة كما ورد السابق إلا بزيادة حرف / ظرف واسمه بعد [S + P] .

اسم	حرف/ظرف	P	S	عبارة ٢	عبارة ١	البنية اللغوية
الجامعة	في	مدرس	إسماعيل			(+)
الجامعة	في	مدرس	إسماعيل		ما	(-)
الجامعة ؟	في	مدرس	إسماعيل		هل	(?)
الجامعة	في	مدرس	إسماعيل	نعم،		
الجامعة	في	مدرس	إسماعيل	لا، ما		
الجامعة !	في	مدرسا	كن		Lk	(!)
الجامعة !	في	مدرسة	كني		Pr	(!)

خطوات التدريس في الفصل

يمكن تعلم اللغة العربية من نتائج هذه الدراسة المقارنة يسير بسرعة بسبب سهولة موضوع التعلم الذي يتم تنفيذه . ومع ذلك ، هنا لن يشرح تطبيقه من جميع هذه الصيغ الرمزية .

سيتم الشرح بوصف العام فقط وبالتحديد عن طريق شرح صيغة اسم + حرف / ظرف + (ال) اسم / S + Presposisi + Kata Keterangan . وأما خطوات التدريس اللغة العربية في الفصل على النحو التالي :

- يقوم المعلم بإعداد وسائل التعلم قبل الدخول إلى الفصل . ومن بين وسائل الإعلام المتعلّمة توجد هنا صور مرتبطة بالظرف . يمكن أن تكون الصورة من الورق أو باستخدام LCD .
- يقوم المعلم بإدخال الفصل عن طريق تقديم التحية بالسلام للطلاب .
- يطلب من الطلاب فتح الكتاب المقرر عن تلك الصيغة .
- يشرح المعلم تلك الصيغة باستخدام صورة كما حمل المعلم .
- يعطي المعلم المفردات الشائعة حوالي عشر كلمات التي تتعلق بالظرف كمثال المدرسة ، الجامعة ، المكتب ، المكتبة ، الحمام ، المقصف ، البيت ، الغرفة ، السوق ، والدكان ، يمكن أن يكون المعلم يعطي مفردات أخرى جديدة لهم . بالإضافة إلى ذلك ، يعطي المعلم المفردات المتعلقة بحرف / ظرف ، على سبيل المثال : في ، على ، تحت ، جانب ، أمام ، ورأ ، وخارج .
- يكتب المعلم مثالا على استخدام هذه الكلمات وفقا للصيغة على السبورة أم بواسطة LCD .
- في أثناء الشرح يطلب المعلم من الطلاب ذكر الجمل الإيجابية من الصورة يحملها المعلم . في هذه المرحلة يمكن المعلم بإعطاء الجملة عن طريق حذف الظرف وذكر S فقط .
- بعد أن يفهم جميع الطلاب لتشكيل واستخدام جمل إيجابية ، يتحول المعلم إلى جمل سلبية . في تكوين الجمل السالبة ، يساعد المعلم بالصور في يده . يقوم الطلاب بذكر الجمل السلبية فقط في مقاعدهم . ويمكن إجراء هذه العملية من خلال إعطاء صور لكل طالب ثم توجّهها إلى الصديق في جواره ليصنف الجملة السلبية .
- بعد أن يفهم جميع الطلاب الجملة السلبية ، يتحول المعلم إلى الجملة الأسئلة . وبعد اشراف هذه المادة بالأمثال المطبوقة ، يسأل المعلم إلى طالب من خلال الصورة يحملها .

في هذه المرحلة أن يفهم جميع الطلاب عن تلك الصيغة . إذا كانت الإجابة متعلقة بالحال الحقيقي فجوابه بـ "نعم" ثم تعود إلى الجمل الإيجابية . وإذا كانت الإجابة متعلقة بالحال غير الحقيقي فجوابه بـ "لا" ثم تعود إلى الجمل السلبية .

- عندما يعرف جميع الطلاب استخدام الجمل الإيجابية والسلبية والأسئلة ، يتحول المعلم إلى الجملة التوجيه . هذه المادة سهلة للغاية ، لأنها تحذف S فحسب . بعد اطلاع على وصف مكتف ، يطلب المعلم من طالب أن يخرج من الفصل كإعادة التمثيل ، ثم يأمره المعلم أن يدخل في الفصل وفقاً للصيغة التي يدرسها . يمكن هذا التمثيل أن يقوم بها الطلاب لأصدقائهم في الفصل .

- عندما قدم المعلم تلك الصيغ للطلاب ، المرحلة الأخيرة هي مرحلة التقويم ، حيث يقسم الطلاب إلى عدة مجموعات لمناقشة وتمثيل الصيغ التي تعلموها . في هذه المرحلة يراقب المعلم على أدائهم أثناء توجيه الطلاب إذا وجد خطأ ضرورياً .

- بعد اكتمال مرحلة التقويم ، يطلب المعلم منهم أن يبحثوا عن ظرف عندما يكونوا في المنزل ويجعلوها شكلاً إيجابياً ، سلبياً ، أسئلة ، وتوجيها .

تشير نتائج الملاحظات التي أجراها الباحث إلى علامات أن الطلاب نشاطو تعلم اللغة العربية بهذه الطريقة . نتائج الدراسة المقارنة التي أجراها الباحث يسهّلهم لأن الدراسة المقارنة تستند إلى عامل التشابه بين الإندونيسية كلغة أمهم واللغة العربية كلغة الأجنبية . بهذه الدراسة المقارنة لا يظلم حالة الطلاب النفسية من خلال افتراض صعب تعلم اللغة العربية . هذا الدافع هو عاصمة الرئيسية لتطوير كفاءاتهم في وقت المستقبل .

تظهر نتائج الملاحظات الأخرى أن الطلاب مهتمون بالتفاعل بعد التعرف على الصيغ . كل طالب في كل مجموعة يتواصل مع أصدقائه في المجموعة . هذا النشاط مفيد جداً لأنهم لم يستحيوا من تعبير اللغة العربية ويمكنهم تقييم بعضهم البعض بين أصدقائهم .

بالإضافة إلى ذلك ، تكون سيطرة من خلال الواجب المنزلي على الإبداعي بنوع طليهم من بحث عن الظروف في المنزل . هذا الأمر يساعدهم على استقلالهم لتطوير أنفسهم . لعل من هذا الإبداع يتمكنهم استمراراً من زيادة فضولهم فيما يتعلق باللغة العربية التي يلتقون بها حولهم .

خلاصة

هذه الدراسة المقارنة بين الإندونيسية والعربية تجعل من السهل على الطلاب الذين ليسوا لطيفين باللغة العربية ويطلب منهم دراستها في الجامعة . بأسباب هذه الحالة تحتاج إلى جهود من المدرسين لتوفير أقصر الطريق لهم لتعلم اللغة العربية .

هذه الدراسة المقارنة مناسبة للطلاب البالغين لأن لديهم بالفعل أدوات تفكير كافية وقادرون على فهم المعلومات المعقدة ، إلى جانب الوقت المحدود الذي يتطلب من المدرسين البحث عن أسلوب أسرع وليس عبئاً على الطلاب .

الدراسة المقارنة باعتبارها عنصراً هاماً في طريق تعلم اللغة بالطريقة السمعية الشفهية تجمع مع الباحث باستخدام طريقة القواعد والترجمة بدلاً من اعتماد على واحد منهما سوف يستغرق الأمر وقتاً طويلاً .

يظهر رصد لغوي الطلاب تتورعاً عالياً ، كما أنهم يفهمون أشكالاً مختلفة من النطق البسيط بتلك الصيغ ، هم لم ينقبضوا أنفسهم في تعلم اللغة العربية بسبب عامل سهل الذي يتلقونه .

المراجع اللغة العربية

إبراهيم عصيلي . ٢٠٠٢ . طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . رياض : جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية .

رشدي أحمد طعيمة . ١٩٨٥ . دليل العملي في اعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية . مكة : جامعة أم القرى .

_____ . ١٩٨٥ . المرجع في تعليم اللغة العربية . مكة : جامعة أم القرى .

عمر صادق عبد الله . ٢٠٠٨ . تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها . الخرطوم : الدار العالمية .

مصطفى الغلايين . ١٩٩٤ . جامع الدروس العربية . الطبعة الثلاثون . الجزء الأول . بيروت
: المنشورات المكتبة العصرية .

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة . ١٩٨٣ . الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية
للناطقين باللغة الأخرى . مكة : جامعة أم القرى .

محمود أحمد سيد . ١٩٩٧ . في طرائق التدريس اللغة العربية . دمشق : جامعة دمشق .

المراجع اللغة الأجنبية

- Best, W., John. 1982. **Metode Penelitian Pendidikan**. Surabaya: Usaha Nasional.
- Creswell, W., John. 2010. **Research Design: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed**. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Haywood, J.A. & H.M. Nahmad. 1984. **A New Arabic Grammar of The Written Language**. London: Lund Humphries.
- Kridalaksana, Harimurti. 2001. **Kamus Linguistik**. Cet. ke-5. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.
- Nasution, Sahkholid. 2017. **Pengantar Linguistik Bahasa Arab**. Malang: Lisan Arabi.
- Sugiyono. 2008. **Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)**. Bandung: Alfabeta.
- Sutrisno & Suyadi. 2016. **Desain Kurikulum Perguruan Tinggi**. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Verhaar, J. W. M. 1989. **Pengantar Linguistik**. Cet. ke-12. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.

المراجع الإلكترونية

https://mawdoo3.com/خطوات_المنهج_المقارن/ , diakses pada 07/11/2018 23.20